

## س: كيف سيستفيد الفلسطينيون من الربيع العربي؟

ج: يكفي أن تنتبه إلى ما حدث في أعقاب عملية إيلات (قبل بضعة أشهر وقتل فيها عدد من الإسرائيليين) عندما قررت إسرائيل شن حملة حربية على قطاع غزة، لكنها تراجع في آخر لحظة بعدما جاء رد فعل الشارع المصري الذي اقتحم السفارة الإسرائيلية في القاهرة. لقد أرسل هذا الحدث بشكل خاص، رسالة واضحة للصهاينة بأنه لن يكون بالإمكان الانفراد بالشعب الفلسطيني ومقاومته، هناك عمق عربي سيحضن المقاومة الفلسطينية وسيدافع عنها، وهذا ما عبر عنه قادة الصهاينة، وهذا السبب وراء حساسية إسرائيل تجاه الربيع العربي، فالصهاينة يدركون أن قدرتهم على مواصلة القمع ضد الفلسطينيين تتراجع إلى حد كبير، لذا فهم يعيشون حالة من الإرباك الواضح. وأهم تطور سيستفيد منه الفلسطينيون والعرب هو تضعف مكانة الولايات المتحدة وتراجعها.

## س: هل حقاً سيؤدي الربيع العربي إلى تراجع مكانة أميركا العالمية؟

ج: بكل تأكيد الربيع العربي يؤذن بتراجع وانحسار الفكرة الإمبريالية برمتها. لاحظ أن العراق غزي واحتلت أفغانستان لتأمين جانبها، لكنها توشك على مغادرتها، تاركة وراءها بلداً أكثر عداء لأميركا ومصالحها، وهذه حربها ضد ما تسميه بالإرهاب قد أدت إلى تدهور علاقاتها مع باكستان، لقد احتلت أميركا العراق ليكون عوناً لها على تحقيق مصالحها، وما هو العراق يتحول إلى عدو للولايات المتحدة ومصالحها. أميركا تعيش مرحلة الأفول.

## وثيقة رقم 302 :

تعميم للحكومة اللبنانية تعلن فيه اعتماد وثائق السلطة الفلسطينية<sup>302</sup>

30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011

أصدرت رئاسة مجلس الوزراء اللبناني تعميماً طلبت فيه من "جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات اعتماد الوثائق الصادرة عن السلطة الفلسطينية لجهة قيد الولادات والوفيات وتسجيل واقعات الزواج والطلاق".

وقد جاء التعميم "استناداً إلى قرار مجلس الوزراء رقم 21 جلسة 2011/8/1 المتعلق بالموافقة على بدء الإجراءات الآلية إلى وضع قرار مجلس الوزراء رقم 2 تاريخ 2008/11/27 المتعلق بإنشاء علاقات دبلوماسية مع دولة فلسطين موضع التنفيذ".